

رسالة مفتوحة

لغبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير

من التجمعات والمنظمات اللبنانية الاغترابية السيادية

أبينا غبطة البطريرك أبعاد عنا "كأس ميشال اده"

تحية بنوية وبعد

نحن أولادكم الموقعين لهذه الرسالة من المسؤولين في تجمعات ومنظمات اغترابية لبنانية سيادية نحبيكم باسم سيدنا يسوع المسيح ونطلب لكم من المولى القدير طول العمر مقروناً بالصحة والعافية، ونود بكل محبة، محبة الأولاد لأبيهم الذي يجلون أن نشارككم بعض ما يقلقنا ويقض مضاجعنا من أنباء نشرتها الصحف اللبنانية مؤخراً عن قرب تعيين الوزير السابق ميشال اده رئيساً للرابطة المارونية.

أبينا البطريرك، يا سيد بكركي التي أعطي لها مجد لبنان، نستحلفكم بالله وبجميع القديسين والبررة، وبدماء شهدا وطننا المقهور أن تعيدوا النظر في شأن تولية الأستاذ اده هذا الموقع الماروني المتقدم، خصوصاً في ظل الظروف الحالية العصيبة التي تنقل كهل الموارد تحديداً، واللبنانيين عموماً بشدائد وصعوبات وأخطار عديدة ستزداد تعقيداً ووطأة وفتكاً وأذية على كافة الصعد المحلية والدولية والإقليمية بوجود السيد اده في هذا الموقع المميز. فالسيد اده وكما تعلمون يجاهر بتأييده للاحتلال السوري، ومن منا يمكن أن ينسي قوله الشهير يوم كنتم تواجهون التهجم على شخصكم الكريم من الماجوج والياجوج بنتيجة مواقفكم الوطنية الشجاعة المطالبة بخروج القوى الغربية واسترداد الاستقلال المصادر والقرار المهيم عليه. يومها أطل السيد اده دون وجل أو وجل ومن على كافة وسائل الإعلام ليقول: "أنا على استعداد تام لأرمي نفسي تحت جنازير الدبابات السورية في حال قررت دمشق سحب جيشها من لبنان". إضافة إلى أن السيد اده يعتبر نفسه مرجعاً متخصصاً في عداءه للسامية وهو لا يترك مناسبة إلا ويفاخر علناً بهذا الأمر، التخصص.

إن وجود السيد اده في موقع رئيس الرابطة المارونية سيؤثر ضرراً جسيماً بكل الجهود التي يبذلها منذ سنين الاغتراب اللبناني السيادي لجهة كسب تعاطف وتأييد المجتمعات الغربية المتعددة الاثنيات والحضارات التي تجل شرعة حقوق الإنسان والقيم الإنسانية وذلك من أجل الضغط على مجالسها التشريعية وحكوماتها لتبني مواقف مؤيدة لسيادة واستقلال ووحدة

الأراضي اللبنانية والقرارات الدولية التي تطالب بتحرير وطن الأرز من الاحتلالات الغريبة،
وخصوصاً السورية.

أبينا غبطة البطريرك

إن غناء المجتمع الماروني بالكفاءات الوطنية والقيمية والتشريعية مشهود له من الجميع
وبالتالي فنحن متأكدون من صواب بصيرتكم وحنكتكم في إيجاد الشخص المناسب لموقع
رئيس الرابطة المارونية، شخص يمثل قولاً وفعلاً حب الموارد للسلام وانفتاحهم على
الآخرين واحترامهم لشرعة حقوق الإنسان وكافة الشرائع القوانين الدولية.

لقد تركت جولة السيد اده الأخيرة على بعض الولايات الأميركية والمقاطعات الكندية الكثير
من الشكوك المشوبة بالقلق لدى العديد من تجمعات وأفراد جالياتنا بسبب الطروحات
والمشاريع التي حملها وكلها تثير خوف السيايين ولا تطمئن محبي لبنان الساعين لاسترداد
استقلاله وسيادته وخلق عباءة الإرهاب والأصولية والتعصب عنه.

إن ثقنتا بحكمتمكم كبيرة جداً، كما نحن على يقين تام بأنكم ستأخذون ما عرضناه من قلق
وشجون في رسالتنا هذه بعين الاعتبار انطلاقاً من مبدأ الحفاظ على عقيدتنا وكياننا و أمن
وسلام مجتمعنا.

٢٠٠٣/١٠/١٨

مركز المعلومات اللبناني LIC/ وليم قزي

الاتحاد الماروني العالمي WMU/ الشيخ سامي الخوري

مجلس المنظمات اللبنانية الكندية COLCO/ روبير حنا

التجمع الديموقراطي المسيحي CDO/ جوزيف حنا

المنظمة اللبنانية العالمية WLO/ الكولونيل شربل بركات

المنسقية العامة للمؤسسات اللبنانية الكندية LCCC/ الياس بجاني

الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الانسان CLHRF/ ادمون الشدياق

حراس الأرز GOC/ شارل عقل

Texans For Lebanon/ الياس المر